القامـــوس النفســـي القرآنـــــي*

دليل مفردات السلوك والحالات النفسية للإنسان في القرآن الكريم

د. السر أحمد محمد سليمان – جامعة حائل – المملكة العربية السعودية

sirkatm@hotmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}

(فصلت:53)

الإهداء

أهدي هذا القاموس لزوجتي وأبنائي؛ وأخص ابني الأصغر (مُبَشِّر) الذي ظلّ يلاحقني بسؤاله: متى ينتهي العمل في هذا الكتاب؟

وذلك من قبل أن يلتحق بالمدرسة إلى أن أكمل المرحلة الابتدائية؛ فاستغرق عملي في هذا الكتاب جلّ طفولته.. وأسأل الله تعالى أن يجعله علما نافعا، وعملا صالحا؛ لهم ولكم ولنا جميعا.

الشكر والتقدير

{فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} [الجاثية:36]

فالحمد لله رب العالمين الذي وفقني وأعانني على إعداد هذا القاموس النفسي القرآني، وأسأله تعالى أن يجعله علما نافعا وعملا صالحا.

ومن ثمّ فالشكر موصول لكل من كان له دور ومساندة في الحث والدعم والتوجيه والتصويب والإثراء في إعداده، وأخص بالشكر أستاذنا المرحوم البروفيسور مالك بدري الذي وافته المنية قبل أن يرى القاموس في صورته النهائية، ولكنه كان – رحمه الله – مؤيدا ومباركا لفكرته، وللمنهجية المتبعة في إعداده؛ وقد عبّر عن ذلك في إحدى رسائله بالبريد الالكتروني بتاريخ (21/ 7/ 2017م)، قائلا: "هذه دراسة ستبقى نبراسا لجيلنا وللأجيال التي ستدرس علم النفس من بعدنا".

والشكر موصول للمسؤولين في مؤسسة النبأ العظيم لنشر هدى القرآن؛ الذين اعتنوا بهذا القاموس عناية فائقة؛ وقدموا دعما محفزا لإنجازه، وحرصوا على إخراجه في حلة بهية وتصميم بديع وجودة عالية، فآمل أن يكون هذا العمل مسهما في تحقيق رسالتهم الكبيرة لنشر هدى القرآن الكريم.

المقدمة

ما بين رمضان 1435 هـ (يوليو 2014 م)، وقبيل رمضان 1443 هـ (أبريل 2022 م)، كانت رحلتي مع حروف وكلمات هذا القاموس، إكثارا وإقلالا، وليس انقطاعا، حتى أصبحت أشعر أنّ هذا المشروع هو الصديق وهو الأنيس وهو حديث النفس، وهو المتعاطف معي شعوريا، يبعث فيّ الأمل ويظهر لي النهايات في لحظات الاسترخاء والتردد والصدود، ويسكن العجلة والتسرع والاندفاعات في لحظات الغرور والشعور بالمقدرة على الإنجاز، ويحتل موقعه باقتدار ما بين المهام الرسمية والاجتماعية والشخصية، وظل في كل الحالات هو بؤرة اهتماماتي وهو المشروع المسيطر ذهنيا ووجدانيا على شخصيتي، سواء أبديت ذلك، أو لم أبده، حتى أصبحت أشعر بأنّ ما أقوم به من أعمال اجتماعية أو مهنية أو علمية أخرى مما كانت تمليه عليّ ضرورات معينة كأنّها تكليفات ثقيلة، لا أطيقها ولا أجد لها وقتا لأني مشغول ذهنيا ووجدانيا بهذا المشروع.

ما بين رمضان 1435 هـ (يوليو 2014 م)، وقبيل رمضان 1443 هـ (أبريل 2022 م)، كانت رحلتي مع حروف وكلمات هذا القاموس، إكثارا وإقلالا، وليس انقطاعا، حتى أصبحت أشعر أنّ هذا المشروع هو الصديق وهو الأنيس وهو حديث النفس، وهو المتعاطف معي شعوريا، يبعث فيّ الأمل

ظل في كل الحالات هو بؤرة اهتماماتي وهو المشروع المسيطر ذهنيا ووجدانيا على شخصيتي، سواء أبديت ذلك، أو لم أبده، حتى أصبحت أشعر بأنّ ما أقوم به من أعمال اجتماعية أو مهنية أو علمية أخرى مما كانت تمليه عليّ ضرورات معينة كأنّها تكليفات ثقيلة، لا أطيقها ولا أجد لها وقتا لأني مشغول ذهنيا ووجدانيا بهذا المشروع

وقد مضت هذه الأعوام منذ أن شرعت في هذا المشروع، اقتطع فيها من الوقت حينا بعد حين، واقفا عند كلماته متعلما وباحثا ومتأملا، فكانت رحلة مع الحروف والكلمات القرآنية في آيات الذكر الحكيم، مستجمعا ما يتعلق بالنفس والسلوك، أقاوم شرود النفس وأردها ردا لهذا الموئل الخصب، فتسكن نفسي مع كل كلمة، وتتلاقح بنات الأفكار فتنتج سطورا في الصفحات معبرة عن وقفة من الوقفات مع كلمة من الكلمات النفسية من الذكر الحكيم، فأنثرها كما هي في وسائط التواصل المتنوعة فتجد من التفاعل، والإثراء من القراء، إضافة إلى التعبير عن تشوقهم للمزيد من ذلك؛ ما يدفعني أكثر فأكثر للاستمرار في المشروع. وأصبح لدي اهتمام كبير عند سماعي لآيات القرآن أو تلاوتي لها بما تتضمنه من مفردات تدل على سلوك الإنسان وحالاته، وعلى الرغم من التزامي المنهجي بماهية ما يدل على سلوك الإنسان وحالاته ومكونات شخصيته، إلا أنني أحيانا تأخذني وتأسرني بعض الكلمات والمفردات التي قد تكون خارج هذه الحدود الموضوعية، حتى تكاد أن تخرجني من مساري في مشروعي وموضوعي، ولكني لا استرسل معها فأعود إلى القاموس.

كانت رحلتي في هذا السفر مع حروفه وكلماته، فيضا وسكونا ومدا وجزرا في بحر لا أرى سواحله، ولكني أجد أن الإبحار فيه كان ممتعا على الرغم من ظلمات جهلي بما يحويه كتاب الله، وبما أودعه الله تعالى من أسرار كثيرة في سلوك الإنسان ومكوناته النفسية تفوق كل ما تصوره الناس وظنوا أنّهم أحاطوا به علما

فكانت رحلتي في هذا السفر مع حروفه وكلماته، فيضا وسكونا ومدا وجزرا في بحر لا أرى سواحله، ولكني أجد أن الإبحار فيه كان ممتعا على الرغم من ظلمات جهلي بما يحويه كتاب الله، وبما أودعه الله تعالى من أسرار كثيرة في سلوك الإنسان ومكوناته النفسية تفوق كل ما تصوره الناس وظنوا أنّهم أحاطوا به علما، فمرّت سبع سنوات ونيف أقاوم حاجتي للراحة من أعباء عملي، وحاجتي للتنزه والاسترواح في أوقات عطلاتي، وحاجات أسرتي، وذلك من أجل المحافظة على الاستمرارية في إنجاز هذا المشروع، حتى أصبح هو دوامي النفسي وحديثي الذاتي، ونقاشي مع أسرتي وأصدقائي وأساتذتي، حتى أصبح أصغر أبنائي متابعا ومتسائلا عن متى موعد الانتهاء من القاموس؟ ولكني اكتشفت أن لا انتهاء مع كلمات القرآن، ولكنها بدايات تتجدد، ومعاني تتولد، وهدايات ترشد.. فكم وكم من الملفات الجانبية التي وضعتها اهتداء بمعنى في كلمة من كلمات القرآن. وكم وكم مما وجدت من اللطائف التي سطرها بعض العلماء بما استضاءوا به من أنوار الآيات والكلمات، فكادت أن تأسرني وتحيدني عن هدفي بجمالها، وكادت أن تثبط عزيمتي بما فيها من عميق الفكر الذي أرى أنني ما أوتيته، ومن إشراقات النفس وصفائها الذي ما أعددت له زادا ولا عدة.

مرّت سبع سنوات ونيف أقاوم حاجتي للراحة من أعباء عملي، وحاجتي للتنزه والاسترواح في أوقات عطلاتي، وحاجات أسرتي، وذلك من أجل المحافظة على الاستمرارية في إنجاز هذا المشروع، حتى أصبح هو دوامي النفسي وحديثي الذاتي، ونقاشي مع أسرتي وأصدقائي وأساتذتي

وعلى الرغم مما بذلته من جهد متواضع في البحث والتنقيب والتفكر والتأمل، وعلى الرغم مما اعتمدت عليه من الاستشارات المتعددة والمتنوعة من أهل الذكر والخبرة والعلم حول كثير من مفردات هذا القاموس

إلا أنّ هذه المفردات المنجزة ستظل مفاتيح ومؤشرات فقط من أجل البحث والتعمق والاستكشاف عما تتضمنه تلك المفردات من كنوز كبيرة عن السلوك الإنساني، وذلك لأنّ كلمات القرآن مشحونة بالمعاني والهدايات، وآيات القرآن لا تَخْلَق من كثرة الرد، بل يزداد بها المرء فهما كلما وقف عندها كثيرا، كيف لا وأنّ من أُنزل عليه القرآن ظل ليلة كاملة يردد آية واحدة كما ورد في الحديث الشريف: "قام النبيُّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ بآيةٍ حتى أصبحَ يُرددُها والآيةُ: {إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [المائدة: 118]" (ابن ماجه[1]).

وبعد ذلك كانت هذه الحصيلة المتواضعة التي بين أيديكم، والتي بلغت خمساً وثلاثين وثلاثمائة وألف (1335) من المفردات التي تشير إلى سلوك الإنسان وحالاته النفسية المتغيرة، ومكونات شخصيته ذات الأبعاد العميقة، وبعض أنظمة ترابطه مع غيره في السياقات الاجتماعية المتنوعة.. وهذه الحصيلة ما أراها إلا رقما مؤقتا وإحصاءا محدودا واستنباطا منقوصا قابلا للزيادة في كمه ونوعه، بمزيد من الجهود المتتالية. كما أني أراها في حاجة ماسة للمزيد من الدراسة المتعمقة في كل لفظة من ألفاظها، وقوفا مع ورودها في ثنايا الآيات القرآنية وسياقات النظم القرآني لاستخلاص المزيد من المعاني والهدايات التي نستبصر بها هذا الإنسان، ونعلم شيئا من تكوينه في ضوء القرآن الكريم وهداه. ولذا فإنني أرى أنّ كلّ كلمة ما هي إلا مفتاح لمداخل متتالية من المعارف القادمة للباحثين، إذا ما كان هناك عمل جماعي تحت مظلات مؤسسية في قادم الأيام بإذن الله.

وفي ختام هذه الكلمة أنوه بأنّ هذا العمل هو جهد ذاتي يتضمن من الأخطاء بين ثناياه ما يتضمن؛ نظرا لما أعرفه من قصور في ذاتي وفي إعدادي المعرفي المحدود، فأي خطأ وجدتموه في هذا العمل فاعلموا أنّه غير مقصود، ولكنه معبر عن ذاتي وتقصيري، ويكون لكم عظيم شكري وامتناني بالتنويه على ذلك وتصويبه. وأسأل الله تعالى أن لا يؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا كما علمنا ربنا في قوله عزّ وجلّ: {لاَ يُكَلِّفُ اللهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلاَنَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ} [البقرة:286].

د. السر أحمد محمد سليمان

مدينة حائل – المملكة العربية السعودية

26 شعبان 1443 هـ الموافق 29 مارس 2022 م

التمهيـــد ومنهجيـــة الإعـــــداد

التمهيد للقاموس النفسي القرآني:

يعرف علم النفس بصورة عامة بأنّه "علم دراسة العقل والسلوك" (Kazdin, 2000, 6/ 375). ومن أهم خصائص علم النفس أنّه من أكثر العلوم اتساعا.. وهذا الاتساع في فروع علم النفس يجعل المتخصصين النفسانيين يعملون في مجالات تبدو ولأول وهلة وكأنّها لا صلة بينها. فالمختص في علم النفس الاجتماعي مثلا يكون أقرب في تخصصه وأبحاثه إلى المتخصصين في علم الاجتماع من زميله النفساني المتخصص في علم النفس الفسيولوجي. فهو يتحدث نفس "اللغة" التي يفهمها علماء الاجتماع،

اكتشفت أن لا انتهاء مع كلمات القرآن، ولكنها بدايات تتجدد، ومعاني تتولد، وهدايات ترشد..

أنّ هذه المفردات المنجزة ستظل مفاتيح ومؤشرات فقط من أجل البحث والتعمق والاستكشاف عما تتضمنه تلك المفردات من كنوز كبيرة عن السلوك الإنساني، وذلك لأنّ كلمات القرآن مشحونة بالمعاني والهدايات، وآيات القرآن لا تَخْلَق من كثرة الرد، بل يزداد بها المرء فهما كلما وقف عندها كثيرا

كانت هذه الحصيلة المتواضعة التي بين أيديكم، والتي بلغت خمساً وثلاثين وثلاثمائة وألف (1335) من المفردات التي تشير إلى سلوك الإنسان وحالاته النفسية المتغيرة، ومكونات شخصيته ذات الأبعاد العميقة، وبعض أنظمة ترابطه مع غيره في السياقات الاجتماعية المتنوعة

أرى أنّ كلّ كلمة ما هي إلا مفتاح لمداخل متتالية من المعارف القادمة للباحثين، إذا ما كان هناك عمل جماعي تحت مظلات مؤسسية في قادم الأيام بإذن الله.

بأنّ هذا العمل هو جهد ذاتي يتضمن من الأخطاء بين ثناياه ما يتضمن؛ نظرا لما أعرفه من قصور في ذاتي وفي إعدادي المعرفي المحدود، فأي خطأ وجدتموه في هذا العمل فاعلموا أنّه غير مقصود، ولكنه معبر عن ذاتي

[1] – الحديث: أخرجه النسائي (1010) باختلاف يسير، وابن ماجه (1350) واللفظ له، وأحمد (21328) مطولاً: (الدرر السنية/ الموسوعة الحديثية: https://dorar.net/hadith/sharh/63833).

وربما ينشر مقالاته المتخصصة في دورياتهم. هذا على خلاف زميله المتخصص في علم النفس الفسيولوجي الذي يجد نفسه أقرب إلى المتخصصين في علم وظائف الأعضاء والوراثة وعلم الأعصاب وغيرها من علوم الأحياء، وربما ينشر نتائج أبحاثه في دورياتهم العلمية. ويجد كل من هذين المتخصصين صعوبة جمة في فهم أبحاث بعضهما بالرغم من اشتراكهما في ميدان واحد وهو علم النفس. وبين هذين الطرفين المتباينين لعلم النفس نجد هناك فروعا شتى متشابكة تدرس السلوك الإنساني في المدرسة وفي الجيش وفي المصنع وحتى في كبسولات الفضاء (بدري، 1992، 334).

وقد أصبح علم النفس علما مركزيا في المجالات المعرفية والمهنية في العصر الحديث، واحتل موقعا متقاطعا مع كثير من العلوم والمعارف المتنوعة، وقد ارتكزت عليه العديد من التطبيقات في مجالات التعليم والإدارة والصحة والرعاية والإرشاد والإعلام والسياسة والتسويق وغيرها. ومما يدل على كثرة الاهتمام بعلم النفس ومجالاته تنوع الإصدارات النفسية التي تصدرها المؤسسات والجمعيات والروابط، فعلى سبيل المثال تقوم الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association) بإصدار قرابة المائة دورية علمية نفسية بصورة منتظمة، وقد تجاوز بعضها المائة عام، أي منذ بدايات القرن العشرين، وما زالت الجمعية تنشئ بعض الدوريات الجديدة مواكبة للتطورات المعاصرة، وللتعامل الإنساني وما يرتب عليه في المجالات والمهن المستجدة([2]).

وعلى الرغم من الاتساع الكبير لعلم النفس وتنوع تطبيقاته في المجالات المختلفة إلا أنّ هناك العديد من الانتقادات التي تمّ توجيهها لعلم النفس، ولذلك تمّ تأسيس فرع علمي جديد يسمى بعلم النفس النقدي، ويعتقد مؤسسو علم النفس النقدي أنّ التوجه العام السائد في علم النفس أسس لرؤية ضيقة لحدود المهمة الأخلاقية لعلم النفس بحيث تنحصر في تحقيق رفاهية الإنسان. وأدى ضيق الرؤية هذا إلى العديد من النتائج السلبية (فوكس وآخرون، 2016، 43). ومن جانب آخر يواجه علم النفس تحديات فيما يتعلق بمحدودية العينات التي يتم الكشف عن خصائصها وسماتها وحالاتها النفسية وجوانبها السلوكية المختلفة، والتي تكون مقيدة بعوامل ثقافية واجتماعية وبيئية خاصة، ومن ثمّ تعميم نتائجها على الآخرين في مناطق العالم المختلفة، سواء كان ذلك في صورة الأدوات والمقاييس النفسية التي تقيس الشخصية والذكاء والاتجاهات والميول وغيرها، أو كان ذلك في وصف الأعراض للأمراض والاضطرابات المختلفة، ومن ثمّ تقديم النماذج العلاجية والبروتوكولات الإرشادية.

ومما يؤكد ذلك أنّ نظرية بياجيه المعرفية كانت مستمدة من ملاحظاته على فئة محدودة من الأطفال في فرنسا، ومن ثمّ قام بإخراج نظرية متكاملة عن النمو العقلي المعرفي لدى الأطفال أصبحت حاضرة على مستوى العالم، كما أنّ كولبرج استنبط مبادئه في النمو الأخلاقي والقيم السلوكية من خلال ملاحظاته لعينة محدودة من الذكور في أمريكا، وأنّ باندورا استنبط نموذجه في التعلم بالملاحظة من خلال تجارب محدودة على بعض الأطفال، كما أنّ هناك العديد من التجارب النفسية قد أجريت على بعض الحيوانات، وتمّ استخلاص بعض المبادئ والنماذج من خلال تلك التجارب كما هو معروف في التعلم وفي مجالات علم النفس العصبي. وإضافة لذلك فهناك قصور في تناول الجوانب المختلفة من شخصية الإنسان، وخاصة الجانب الروحي، كما أشار إلى ذلك مالك بدري بقوله: "أنّ من أهم أسباب فشل علم النفس العلاجي والطبي والعلوم الإنسانية الحديثة في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية لدى الأفراد والجماعات

وتقصيري

يعرف علم النفس بصورة عامة بأنّه "علم دراسة العقل والسلوك" (Kazdin, 2000, 6/ 375). ومن أهم خصائص علم النفس أنّه من أكثر العلوم اتساعا

أصبح علم النفس علما مركزيا في المجالات المعرفية والمهنية في العصر الحديث، واحتل موقعا متقاطعا مع كثير من العلوم والمعارف المتنوعة، وقد ارتكزت عليه العديد من التطبيقات في مجالات التعليم والإدارة والصحة والرعاية والإرشاد والإعلام والسياسة والتسويق وغيرها

تقوم الجمعية الأمريكية لعلم النفس (American Psychological Association) بإصدار قرابة المائة دورية علمية نفسية بصورة منتظمة، وقد تجاوز بعضها المائة عام، أي منذ بدايات القرن العشرين، وما زالت الجمعية تنشئ بعض الدوريات الجديدة مواكبة للتطورات المعاصرة، وللتعامل الإنساني وما يرتب عليه في المجالات والمهن المستجدة

تمّ تأسيس فرع علمي جديد يسمى بعلم النفس النقدي، ويعتقد مؤسسو علم النفس النقدي أنّ التوجه العام السائد في علم النفس أسس لرؤية ضيقة لحدود المهمة الأخلاقية لعلم النفس بحيث تنحصر في تحقيق رفاهية الإنسان. وأدى ضيق الرؤية هذا إلى العديد من النتائج السلبية

[2] – للمزيد من المعلومات يمكن مراجعة موقع الجمعية الأمريكية لعلم النفس على هذا الرابط: (www.apa.org)

هو التصور المبتور لدوافع السلوك الإنساني بتحجيمه في المكونات البيولوجية الجسمية ثمّ النفسية والاجتماعية الحضارية البعيدة عن أثر الجانب الإيماني والروحي في تكوين سلوك الفرد وتوجيهه" (بدري، 2005، 233).

"وعلى افتراض أنّ محتوى علم النفس المعاصر جاء مبرأ من كل عيب، فإنّ ميدانه وأطر المعاينة فيه هي في الأساس محصورة في المجتمعات الغربية، ولئن حق للمجتمعات الغربية أن تقطف ثمار غرسها من علم النفس فليست هذه الثمار بالضرورة مستساغة لغيرها من المجتمعات ليست المجتمعات العربية الإسلامية على أية حال، ومن هنا نشأت الدعوة للتأصيل، وهي حركة انتظمت كافة العلوم الإنسانية بنفس المبررات"(طه، 2009، 230). ولذلك ظهرت اتجاهات متعددة تدعو لمراعاة السياقات المجتمعية والحضارية في الدراسات النفسية، وتمّ إنشاء فرع من علم النفس يسمى ب: (علم النفس عبر الثقافات)، وظهرت حركات توطين علم النفس، والتي اتخذت مسميات مختلفة في العالم الإسلامي تتفق جميعها في الدعوة إلى التأصيل على الرغم من تنوعها، ويرى محمد عثمان نجاتي أنّه "لم يستقر الباحثون بعد على مصطلح واحد يلقى قبولا عاما بين جمهور العلماء المهتمين بالتأصيل الإسلامي لعلم النفس. والمصطلحات التي استخدمت في هذا الصدد هي ما يلي: علم النفس الإسلامي، أسلمة أو إسلامية علم النفس (أو العلوم الاجتماعية، أو المعرفة)، التوجيه الإسلامي لعلم النفس (أو للعلوم الاجتماعية)، التأصيل الإسلامي لعلم النفس (أو للعلوم الاجتماعية)، وهناك مصطلحات أخرى" (نجاتي، 2001، 13).

وقد قدم كثير من الباحثين مبررات متنوعة لذلك التوجه على الرغم من اختلافهم المظهري في المسمى الاصطلاحي، ولذلك عقدت العديد من اللقاءات والمؤتمرات والندوات في الجامعات والمؤسسات في البلدان الإسلامية، والتي استهدفت تأصيل علم النفس، كما أسهم كثير من الباحثين المسلمين بدراسات متنوعة تستهدف تأصيل علم النفس. والتي لا تخلو توصياتها مما يلي:

- أولا: التأكيد على الانطلاق من المصادر الإسلامية وخاصة القرآن الكريم والسنة النبوية ومساهمات علماء المسلمين السابقين.
- ثانيا: الاستفادة من علم النفس المعاصر بعد معالجته في ضوء المعايير والقيم الإسلامية، بمعنى ضرورة الأخذ الناقد الحصيف، وليس الاستنساخ والاستيراد الخام.
- ثالثا: ضرورة مراعاة خصوصية المجتمعات والأبعاد المكانية والديموغرافية والثقافية، والدعوة لإجراء الدراسات النفسية المباشرة على المجتمعات المحلية.

وعلى الرغم من وجود الإجماع بين كثير من الباحثين في مجال تأصيل العلوم الإنسانية على أهمية الوحي كمصدر أساسي للمعرفة، إلا أنّ هناك بعض الإشكالات التي بدأت تظهر في الممارسات التأصيلية، وخاصة فيما يتعلق بمصادر المعرفة النفسية، والأطر المعرفية للباحثين النفسانيين، وقد أشار عبد الله الصبيح إلى "أنّ بعض المشتغلين بالتأصيل لم يدركوا استقلال التصور المعرفي الإسلامي وكفايته، ولهذا لم يحسنوا الربط بين معطيات العلم الحديث ونصوص القرآن والسنة، فهم موزعون مشتتو الذهن بين نظرية المعرفة الإسلامية ونظرية المعرفة الغربية، ولهذا يأتون بتلفيقات في الجمع بين نظريات علم النفس وحقائق الإسلام ونصوص القرآن والسنة، لا تستقيم في ميزان الإسلام ولا في ميزان علم النفس" (الصبيح، 1999، 253).

يواجه علم النفس تحديات فيما يتعلق بمحدودية العينات التي يتم الكشف عن خصائصها وسماتها وحالاتها النفسية وجوانبها السلوكية المختلفة، والتي تكون مقيدة بعوامل ثقافية واجتماعية وبيئية خاصة، ومن ثمّ تعميم نتائجها على الآخرين في مناطق العالم المختلفة

أنّ نظرية بياجيه المعرفية كانت مستمدة من ملاحظاته على فئة محدودة من الأطفال في فرنسا، ومن ثمّ قام بإخراج نظرية متكاملة عن النمو العقلي المعرفي لدى الأطفال أصبحت حاضرة على مستوى العالم

هناك قصور في تناول الجوانب المختلفة من شخصية الإنسان، وخاصة الجانب الروحي

على افتراض أنّ محتوى علم النفس المعاصر جاء مبرأ من كل عيب، فإنّ ميدانه وأطر المعاينة فيه هي في الأساس محصورة في المجتمعات الغربية، ولئن حق للمجتمعات الغربية أن تقطف ثمار غرسها من علم النفس فليست هذه الثمار بالضرورة مستساغة لغيرها من المجتمعات

ظهرت اتجاهات متعددة تدعو لمراعاة السياقات المجتمعية والحضارية في الدراسات النفسية، وتمّ إنشاء فرع من علم النفس يسمى ب: (علم النفس عبر الثقافات)،

ظهرت حركات توطين علم النفس، والتي اتخذت مسميات مختلفة في العالم الإسلامي تتفق جميعها في الدعوة إلى التأصيل على الرغم من تنوعها

يرى محمد عثمان نجاتي أنّه "لم يستقر الباحثون بعد على مصطلح واحد يلقى قبولا عاما بين جمهور العلماء المهتمين بالتأصيل الإسلامي لعلم النفس. والمصطلحات التي استخدمت في هذا الصدد هي ما يلي: علم النفس الإسلامي، أسلمة أو إسلامية علم النفس (أو العلوم الاجتماعية، أو المعرفة)، التوجيه الإسلامي لعلم النفس (أو للعلوم الاجتماعية)، التأصيل الإسلامي لعلم النفس (أو للعلوم الاجتماعية).

عقدت العديد من اللقاءات والمؤتمرات والندوات في الجامعات والمؤسسات في البلدان الإسلامية، والتي استهدفت تأصيل علم النفس، كما أسهم كثير من الباحثين المسلمين بدراسات متنوعة تستهدف تأصيل علم النفس

على الرغم من وجود الإجماع بين كثير من الباحثين في مجال تأصيل العلوم الإنسانية على أهمية الوحي كمصدر أساسي للمعرفة، إلا أنّ هناك بعض الإشكالات التي بدأت تظهر في الممارسات التأصيلية، وخاصة فيما يتعلق بمصادر المعرفة النفسية، والأطر المعرفية للباحثين النفسانيين

أشار عبد الله الصبيح إلى "أنّ بعض المشتغلين بالتأصيل لم يدركوا استقلال التصور المعرفي الإسلامي وكفايته، ولهذا لم يحسنوا الربط بين معطيات العلم الحديث ونصوص القرآن والسنة

هناك دواع قوية للانطلاق من القرآن الكريم والاستفادة مما تضمنه من حقائق متعلقة

وعلى أية حال فهناك دواع قوية للانطلاق من القرآن الكريم والاستفادة مما تضمنه من حقائق متعلقة بالسلوك الإنساني والحالات النفسية والعوامل المؤثرة في ذلك، حتى يصبح الباحث المسلم مستندا على أرضية قوية ومسهما في تقدم علم النفس بصورة عامة، وذلك من خلال رفده وإثرائه من هذا المعين الأصيل، وذلك مع القناعة التامة بأنّ القرآن الكريم ليس موسوعة في علم النفس، وليس كتابا تاريخيا في علم النفس، ولكنه كتاب توجيه وهدى للناس، قال الله عزّ وجلّ:

{شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ..} [البقرة:185]. والقرآن يهدي للتي هي أقوم؛ قال الله عزّ وجلّ: {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا} [الإسراء:9]. ومن ثمرات الاستهداء بالقرآن البحث والنظر والتفكر في الجوانب النفسية، وإبراز ما تضمنه القرآن من حقائق نفسية، في آياته المتلوة، ومن الاستهداء بالقرآن أيضا الحث على النظر والبحث والتفكر في الآيات المشهودة والتي من ضمنها ما يتعلق بالنفس والسلوك الإنساني، قال الله عزّ وجلّ: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيد} [فصلت:53]. وقال الله عزّ وجلّ: {أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ..} [الروم:8]. وقال الله عزّ وجلّ: {وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلاَ تُبْصِرُون} [الذاريات:21]. ولذلك يأتي هذا القاموس محتويا على المفردات النفسية المستخلصة من القرآن الكريم ليكون ذخيرة معرفية وجسرا للباحثين النفسيين للإقبال على القرآن الكريم والاستهداء به في علم النفس.

أهمية القاموس النفسي القرآني:

اعتمد علماء النفس في بعض الموضوعات على الرجوع إلى القواميس والمعاجم والمفردات اللغوية وذلك في مجال سمات الشخصية وفي مجال القياس النفسي وغير ذلك، وقد ذكر أحمد عبد الخالق أنّه "اتجه عدد من علماء النفس (مثل: كلاجس عام 1926، وباومجارتن عام 1933، وأولبورت، وأودبيرت عام 1936) إلى معاجم اللغة الطبيعية بوصفها مصدرا للخصال القابلة للتصنيف العلمي" (عبد الخالق، 2000، 19). ولذلك فمن الأولى أن يعتمد علماء النفس عامة والمسلمين خاصة على القرآن الكريم للتعرف على مفردات السلوك الإنساني التي تضمنها، والاستفادة منها، فليس هناك معجم أو كتاب يفوق القرآن الكريم صحة ولا صدقا ولا ثباتا، ولا شمولا فيما يتعلق بالإنسان عامة، كيف لا وهو كتاب الله الذي خلق الإنسان ونفسه، قال الله عزّ وجلّ: {أَلاَ يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِير} [الملك:14].

ولذلك تنبع أهمية هذا القاموس من أهمية المصدر الذي يستند عليه، والذي يستمد منه المفردات ويستنبط منه الدلالات النفسية، وذلك المصدر هو القرآن الكريم، ويأتي هذا الاتجاه بناء على العديد من التوصيات التي تدعو للرجوع للقرآن الكريم والاستفادة منه في الجوانب النفسية للإنسان، وألا تكون علاقة الباحثين في علم النفس وخاصة المسلمين بالقرآن الكريم علاقة لا تزيد على تدبيج أبحاثهم بآية الاستهلال في الصفحات الأولى فقط. ولذلك يسعى هذا القاموس لتيسير سبل التعامل مع القرآن الكريم للباحثين في العلوم النفسية، الذين عزلتهم بعض منهجيات البحث من الاعتماد على القرآن مصدرا من مصادر علوم النفس، وشقّ عليهم الحصول على الأدلة التي تدلف بهم إلى اللفظ القرآني بمداخل ميسرة في العرض وفي الصياغة الاصطلاحية المعاصرة. ولذلك يأمل الكاتب أن يكون هذا القاموس مفتاحا ودليلا للباحثين والقراء للولوج إلى القرآن والاهتداء به في اكتشاف كثير من مفردات وجوانب السلوك الإنساني والمكونات والحالات النفسية المتنوعة للإنسان.

وقد كانت هناك إسهامات سابقة ومتنوعة لدى كثير من العلماء منذ العصور الإسلامية الأولى وحتى

عصرنا هذا فيما يتعلق بالدراسات النفسية في ضوء القرآن الكريم والمصادر الإسلامية، وقد أصدر المعهد العالمي للفكر الإسلامي ثلاثة مجلدات عن مساهمات العلماء السابقين بعنوان علم النفس في التراث الإسلامي، كما أجريت العديد من الدراسات والبحوث في الجامعات في العصر الحديث، وإن كانت السمة الغالبة عليها هو التناول الموضوعي الذي يتناول الدوافع والانفعالات والعمليات العقلية والنمو والشخصية وغيره. وفي نفس الوقت هناك ندرة في الدراسات التي تناولت المفردات والكلمات والمفاهيم النفسية بصورة شاملة على حسب علمي، وما تضمنته بعض الدراسات النادرة كانت تحت مظلة التناول اللغوي، والتي اهتمت بالدلالات اللغوية للألفاظ التي تتعلق بالجوانب النفسية، وما بين هذين الاتجاهين: أي التناول النفسي العميق لموضوع واحد أو أكثر من موضوع، والتناول اللفظي لقدر كبير من الألفاظ ولكنه لا يتجاوز التصنيف العام أو المعاني اللغوية فقط، تبرز الحاجة إلى هذا المؤلف الذي يسعى للتناول الشامل للألفاظ التي تتعلق بالجوانب النفسية المختلفة للإنسان، وتبيين دلالاتها النفسية انطلاقا من التناول النفسي وفي ضوء مفاهيم علم النفس.

ومن جانب آخر يلاحظ الباحثون أنّ هناك فراغا في الساحة المعرفية من المراجع العربية عن الجوانب النفسية، وخاصة التي تستند على القرآن الكريم! وقد أشار أحمد عبد الخالق لندرة المعاجم العربية في مجال علم نفس الشخصية بقوله: "لقد هالني ألا يوجد في اللغة العربية معجم نوعي خاص بالشخصية الإنسانية، على الرغم من كثرة البحوث ووفرة المعاجم، فلم يظهر مثل هذا النوع من المعاجم، لا في القديم ولا في الحديث، وذلك استنادا إلى الثقات في المجال، صحيح أنّ المدخل اللغوي المعجمي للشخصية على المستوى العاملي يعد حديثا، وترجع بداياته المبكرة إلى الإنجليزي جولتون عام 1884، ثمّ إلى العام 1926 في ألمانيا على يد كلاجس، ثمّ الألمانية باومجارتن عام 1933، فالأمريكيين أولبرت وأودبيرت عام 1936.. ثمّ شهد العقدان الأخيران من القرن العشرين وفرة من الدراسات النفسية اللغوية للشخصية في لغات كثيرة منها: الهولندية والتشيكية والفنلندية والروسية والإسبانية والإيطالية والمجرية واليابانية والصينية والفلبينية والعبرية.. وغيرها دون أن نجد للعربية حضورا في هذا المجال" (عبد الخالق، 2000، 11). ولذلك تأتي أهمية هذا القاموس لتسهم في رفد المعرفة لقراء العربية بالمفردات النفسية المستخلصة من القرآن الكريم التي يمكن الاستفادة منها في إخراج المعاجم النوعية في علم النفس سواء كان ذلك في الشخصية أو الانفعالات أو العمليات العقلية وغيره.

أهداف القاموس النفسي القرآني:

يهدف هذا القاموس بصورة عامة إلى إثراء علم النفس بالمفردات النفسية التي تضمنها القرآن الكريم، وتبيين دلالتها النفسية وتصنيفها وفقا للمجالات والجوانب المختلفة التي تيسر على المتخصص في علم النفس الوصول إليها بكل يسر، وتمكن غير المتخصص من الانتباه إلى الأبعاد النفسية التي تضمنتها بعض المفردات القرآنية. ويمكن تفصيل هذا الهدف العام إلى ما يلي:

1- استخلاص المفردات التي تتعلق بالجوانب النفسية في القرآن الكريم، وإبرازها مصنفة وفق الحروف اللغوية.

2- تبيين معاني المفردات المستخلصة وتعريفها والكشف عن دلالاتها النفسية المتنوعة.

3- تقديم مادة إثرائية لفظية نفسية للاستفادة منها في التعرف على الجوانب المختلفة للسلوك الإنساني وحالات ومكونات شخصية الإنسان في ضوء القرآن الكريم.

4- توفير قاعدة للبيانات النفسية المستمدة من القرآن الكريم لتسهيل تحديد ملامح شخصية الإنسان

بالسلوك الإنساني والحالات النفسية والعوامل المؤثرة في ذلك، حتى يصبح الباحث المسلم مستندا على أرضية قوية ومسهما في تقدم علم النفس بصورة عامة

يأتي هذا القاموس محتويا على المفردات النفسية المستخلصة من القرآن الكريم ليكون ذخيرة معرفية وجسرا للباحثين النفسيين للإقبال على القرآن الكريم والاستهداء به في علم النفس

من الأولى أن يعتمد علماء النفس عامة والمسلمين خاصة على القرآن الكريم للتعرف على مفردات السلوك الإنساني التي تضمنها، والاستفادة منها، فليس هناك معجم أو كتاب يفوق القرآن الكريم صحة ولا صدقا ولا ثباتا، ولا شمولا فيما يتعلق بالإنسان عامة، كيف لا وهو كتاب الله الذي خلق الإنسان ونفسه

تنبع أهمية هذا القاموس من أهمية المصدر الذي يستند عليه، والذي يستمد منه المفردات ويستنبط منه الدلالات النفسية، وذلك المصدر هو القرآن الكريم، ويأتي هذا الاتجاه بناء على العديد من التوصيات التي تدعو للرجوع للقرآن الكريم والاستفادة منه في الجوانب النفسية للإنسان

يسعى هذا القاموس لتيسير سبل التعامل مع القرآن الكريم للباحثين في العلوم النفسية، الذين عزلتهم بعض منهجيات البحث من الاعتماد على القرآن مصدرا من مصادر علوم النفس، وشقّ عليهم الحصول على الأدلة التي

وسماتها وأبعادها، وتوفير أساس إثرائي شامل للاستفادة منه في تصميم المقاييس التي تهدف إلى الكشف عن الجوانب المختلفة لسلوك الإنسان وحالاته وشخصيته.

5- تسهيل التعرف على المفردات التي تتعلق بالموضوعات والمجالات النفسية المختلفة في القرآن الكريم وإمكانية حصرها وتصنيفها وإجراء الدراسات المتعمقة حولها.

المنهجية وخطوات الإعداد:

تمّ استخلاص كلمات القاموس من القرآن الكريم وتوضيح معانيها وتعريف دلالاتها النفسية وفق خطوات علمية مستندة على المنهج الوصفي التحليلي الذي عن طريقه يمكن معالجة مثل هذه الدراسات التي تتعامل مع النصوص، وذلك من خلال عملية التحليل الشكلي الكمي، والتحليل النوعي الاستنباطي، وفي ضوء ذلك المنهج أُستخدم أسلوب تحليل المحتوى، وذلك بعد استيفاء ما يتطلبه هذا الأسلوب من إجراءات وأدوات، وذلك كما يلي:

أ- **تحديد المجال:** مثّل القرآن الكريم من خلال المصحف الشريف المجال والميدان الرئيس الذي استخلصت منه كلمات القاموس.

ب . **تحديد فئات التحليل:** يقصد بفئات التحليل في البحوث العناصر الرئيسية أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها سواء كانت الكلمة أو الفكرة الأساسية أو أي قيمة معينة.. وليس هنالك نمطية معينة لتحديد الفئات يمكن أن تتخذ أنموذجاً، بل تفرض أغراض البحث وفروضه نوعية وتصنيفات الفئات المطلوبة (الجزولي والدخيل، 2000: 196). وفئات التحليل التي تمّ تحديدها لإعداد القاموس تمثلت في كل ما يدل على سلوك الإنسان وتعاملاته، ومكونات شخصيته، وحالاته النفسية.

ج . **وحدات التحليل:** ويقصد بها: الكلمات التي توضح المضامين الدالة على فئات التحليل، وقد تم تحديدها بناء على قراءات واسعة في الدراسات النفسية عامة، والدراسات التي عنيت بالتأصيل الإسلامي لعلم النفس بصورة خاصة، واستشارة العديد من العلماء والأساتذة والباحثين في الدراسات النفسية، حتى تبلورت الأفكار الأساسية لوحدات التحليل والتي تمثلت في المداخل التالية:

1. الكلمات الدالة على المكونات والأبعاد الذاتية والشخصية الداخلية المتعلقة بالسلوك والجوانب النفسية للإنسان؛ مثل: النفس، الفؤاد، الفطرة، الخ.
2. الكلمات الدالة على الأعضاء والمكونات الجسمية التي وردت مرتبطة بالحالات النفسية والسلوك الإنساني؛ مثل: القلب، الصدر، الخد (تصعير الخد)، الأصابع (عض الأصابع)، الحناجر (بلوغ القلوب الحناجر)، الخ.
3. الكلمات الدالة على النمو والتغيرات والأطوار والمراحل العمرية للإنسان؛ مثل: الجنين، الحمل، الطفولة، بلوغ الأشد، والشيخوخة، الخ.
4. الكلمات الدالة على الأبعاد والخصائص والسمات الشخصية للإنسان؛ مثل: الكرم، النفاق، الخ.
5. الكلمات الدالة على الحاجات والدوافع السلوكية للإنسان؛ مثل: الأمومة، الأبوة، الشهوة، النوم، الأكل، الشرب، الجوع، العطش، الخ.

تدلف بهم إلى اللفظ القرآني بمداخل ميسرة في العرض وفي الصياغة الاصطلاحية المعاصرة

كانت هناك إسهامات سابقة ومتنوعة لدى كثير من العلماء منذ العصور الإسلامية الأولى وحتى عصرنا هذا فيما يتعلق بالدراسات النفسية في ضوء القرآن الكريم والمصادر الإسلامية، وقد أصدر المعهد العالمي للفكر الإسلامي ثلاثة مجلدات عن مساهمات العلماء السابقين بعنوان علم النفس في التراث الإسلامي

يلاحظ الباحثون أنّ هناك فراغا في الساحة المعرفية من المراجع العربية عن الجوانب النفسية، وخاصة التي تستند على القرآن الكريم!

لقد هالني ألا يوجد في اللغة العربية معجم نوعي خاص بالشخصية الإنسانية، على الرغم من كثرة البحوث ووفرة المعاجم، فلم يظهر مثل هذا النوع من المعاجم، لا في القديم ولا في الحديث، وذلك استنادا إلى الثقات في المجال

تأتي أهمية هذا القاموس لتسهم في رفد المعرفة لقراء العربية بالمفردات النفسية المستخلصة من القرآن الكريم التي يمكن الاستفادة منها في إخراج المعاجم النوعية في علم النفس سواء كان ذلك في الشخصية أو الانفعالات أو العمليات العقلية وغيره

يهدف هذا القاموس بصورة عامة إلى إثراء علم النفس بالمفردات النفسية التي تضمنها القرآن الكريم، وتبيين دلالتها النفسية وتصنيفها وفقا للمجالات

6. الكلمات الدالة على العمليات الذهنية والعقلية والمعرفية للإنسان؛ مثل: التذكر، التفكر، الغفلة، الخ.

7. الكلمات الدالة على المشاعر والانفعالات والتعبير الانفعالي للإنسان؛ الفرح، الضحك، الحزن، البكاء، الخوف، الخ.

8. الكلمات الدالة على السلوك الحركي، والأوضاع الجسدية للإنسان؛ مثل: الركض، المشي، الاتكاء، الخ.

9. الكلمات الدالة على المكونات والنظم الاجتماعية والعلاقات والسلوك الاجتماعي للإنسان؛ مثل: الأُمة، الأنام، الأهْل، التعاون، الحميمية، الذُّرِيَّة، الصَّداقة، المُصَاهرة [الصِهْر]، الخ.

10. الكلمات الدالة على السلوك العملي المهني الذي يقوم به الإنسان؛ مثل: التعليم، الزراعة، الصناعة، التجارة، الرعي، البناء، الخ.

11. الكلمات الدالة على الجوانب الروحية والتدين والسلوك التعبدي؛ مثل: الابتهال، الإحرام، الإخبات، الاستعاذة، الإيمان، التوكل، الصَّلاة، الخ.

12. الكلمات الدالة على السواء والصحة النفسية، والحالات النفسية المرغوبة للإنسان؛ مثل: الاستبشار، الأمن، السَّعادة، السَّكن [السُّكون]، السَّكينة، السِلْم [السلامة]، الخ.

13. الكلمات الدالة على الاضطرابات وعدم السواء والحالات النفسية غير المرغوبة للإنسان؛ مثل: الابتئاس [البؤس]، الإثم [التأثيم]، الإجرام، الاختيال [الخيلاء]، البرص، التسويل [السَوْل]، الخ.

14. الكلمات الدالة على التدخلات التي تهدف للتعليم والإرشاد والعلاج والتعديل السلوكي للإنسان؛ مثل: الإصلاح، الاقتداء، التبشير [الإبشار]، التبليغ، الإبراء [العلاج]، التبيين، التربية، الوعظ [الموعظة]، الوقاية، الخ.

د. الإجراءات العملية لجمع الكلمات وتحديد دلالاتها النفسية:

1. قراءة المصحف الشريف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس بانتباه ودقة في الملاحظة، واستخراج الكلمات التي ينطبق عليها التعريف المفهومي للكلمات النفسية المبينة في وحدات التحليل، ورصدها.

2. تسجيل كل الكلمات التي تم استخراجها ووضعها في قائمة وتصنيفها تصنيفا معجميا باستخدام الحاسوب، واستبعاد الكلمات المكررة التي وردت بنفس الصيغ اللغوية.

3. إعادة صياغة الكلمات بالصيغ المصدرية وإدراج كل الكلمات المتشابهة في المعنى والتي وردت بصيغ مختلفة في كلمة واحدة بصيغة المصدر، مثلا: إدراج كل هذه الكلمات: (فرحين، يفرحون، تفرح)، في كلمة (الفرح)، والاحتفاظ بالصيغ المختلفة لكتابتها مع كل كلمة فيما بعد لتسهيل الوصول للكلمات في المصحف الشريف. مع مراعاة الاختلاف في الصياغات التي تؤدي لمعانٍ مختلفة، وبناء على ذلك يتم اشتقاق أكثر من كلمة أحيانا للقاموس من بعض الكلمات ذات الجذر الواحد والمتشابهة في المعنى ولكنها مختلفة في دلالاتها النفسية؛ فمثلا كلمتي الوجف والإيجاف، وعلى الرغم من اشتراكهما في نفس الجذر (وجف)، ودلالاتهما المتشابهة في المعنى، إلا أنّهما يختلفان في دلالاتهما النفسية على حسب السياقات، فالوجف قد ارتبط بالقلوب ليدل على حالة نفسية اضطرابية، كما ورد في قول الله عزّ وجلّ: {قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ} [النازعات:8]. بينما الإيجاف يدل من الناحية النفسية على السلوك التعاملي الذي يقوم به الأفراد تجاه الآخرين وخاصة دواب الركوب، كما ورد في قول الله عزّ وجلّ: {.. فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ

والجوانب المختلفة التي تيسر على المتخصص في علم النفس الوصول إليها بكل يسر، وتمكن غير المتخصص من الانتباه إلى الأبعاد النفسية التي تضمنتها بعض المفردات القرآنية.

تمّ استخلاص كلمات القاموس من القرآن الكريم وتوضيح معانيها وتعريف دلالاتها النفسية وفق خطوات علمية مستندة على المنهج الوصفي التحليلي الذي عن طريقه يمكن معالجة مثل هذه الدراسات التي تتعامل مع النصوص، وذلك من خلال عملية التحليل الشكلي الكمي، والتحليل النوعي الاستنباطي، وفي ضوء ذلك المنهج أُستخدم أسلوب تحليل المحتوى

قراءة المصحف الشريف من سورة الفاتحة إلى سورة الناس بانتباه ودقة في الملاحظة، واستخراج الكلمات التي ينطبق عليها التعريف المفهومي للكلمات النفسية المبينة في وحدات التحليل، ورصدها

تسجيل كل الكلمات التي تم استخراجها ووضعها في قائمة وتصنيفها تصنيفا معجميا باستخدام الحاسوب، واستبعاد الكلمات المكررة التي وردت بنفس الصيغ اللغوية

إعادة صياغة الكلمات بالصيغ المصدرية وإدراج كل الكلمات المتشابهة في المعنى والتي وردت بصيغ مختلفة في كلمة واحدة بصيغة المصدر

يتم اشتقاق أكثر من كلمة أحيانا للقاموس من بعض الكلمات ذات الجذر الواحد والمتشابهة في المعنى ولكنها مختلفة في دلالاتها النفسية؛

ركَابٍ..} [الحشر:6].

4. الاستيثاق والتأكد من حصر جميع الكلمات التي تقع تحت مظلة وحدات التحليل، وذلك بالمطابقة بين القائمة المستخرجة والمعاجم والفهارس الخاصة بألفاظ القرآن الكريم، وخاصة معجم ألفاظ القرآن الكريم الصادر من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، والمعجم المفهرس الشامل لألفاظ القرآن الكريم الصادر من مركز تفسير للدراسات القرآنية بالرياض، والاستفادة منها في كتابة الجذور اللغوية للكلمات المستخرجة.

5. البحث في المصحف الشريف عن الكلمات باستخدام البحث بجذور الكلمات عن كل كلمة من الكلمات التي تمّ استخراجها، وذلك باستخدام الفهارس اللفظية لكلمات القرآن، واستخدام التطبيقات الحاسوبية، وذلك لتحديد الصيغ والمواضع المختلفة التي وردت فيها الكلمات وكتابتها، فهناك كلمات قد وردت بصيغة واحدة في موضع واحد مثل كلمة الإباق التي وردت بصيغة (أبق)، وهناك كلمات قد وردت في مئات المواضع وبصيغ متعددة مثل كلمة (التعلم).

6. تناول كل كلمة من الكلمات المستخرجة ودراستها بصورة مستقلة بناء على ورودها في سياقاتها المختلفة في آيات وسور المصحف الشريف، والبحث عن معانيها في معاجم اللغة ومعاجم غريب القرآن ومعاني كلماته، والاستفادة من تفاسير القرآن الكريم المعتمدة من القديم والحديث ومن مدارس التفسير المتنوعة للتعرف على دلالات الكلمات، وتمت الاستفادة بدرجة كبيرة من تطبيق الباحث القرآني على شبكة الانترنت والذي يتضمن أكثر من أربعين تفسيرا للقرآن الكريم ([3]).

7. كتابة معنى الكلمة اللغوي، واستنباط الدلالات النفسية لكل كلمة، والاستدلال على الجوانب النفسية من خلال الآيات وتفسيرها، ومن خلال البحث الموضوعي، وتدعيم الدلالات التي يتم الوصول إليها ببعض الاقتباسات الممكنة من التفاسير والمراجع التي تناولت ذلك المفهوم أو الموضوع.

هـ - الحدود والقيود:

تمّ إعداد القاموس وفقا للمحددات التالية:

1. الحرص على جمع كل الكلمات التي تتعلق بسلوك الإنسان ومكوناته وحالاته النفسية مما ورد في القرآن الكريم.

2. استبعاد الكلمات والصيغ اللفظية التي لها دلالات سلوكية ونفسية ولكنها لا تتعلق بالإنسان، فمثلا كلمة الإرادة وردت معبرة عن إرادة الإنسان وإرادة الله سبحانه وتعالى، ففي مثل هذه الحالات يتم استبعاد الكلمات الخاصة بأفعال الله سبحانه وتعالى وصفاته، والتعامل مع الكلمة في ارتباطها بالإنسان وفقا للمنهجية التي تمّ تبيينها.

3. إثبات الكلمات التي وردت مرتبطة بغير الإنسان، ولكن السياق يفيد بأنّها مما يتعلق بالإنسان ولكنها لم ترد مرتبطة بالإنسان صراحة مثل كلمة (الفتر)، والتي وردت منفية عن الملائكة ومنسوبة لغيرهم بما فيهم الإنسان، قال الله عزّ وجلّ: {وَلَهُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُ لاَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلاَ يَسْتَحْسِرُون (19) يُسَبِّحُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لاَ يَفْتُرُون (20)} [الأنبياء: 19 -20].

4. الحرص على عدم حمل الكلمات على المفاهيم والمصطلحات النفسية المعاصرة، فعلى سبيل المثال نجد أن كلمة الرهق تشترك في الجذر اللغوي لكلمة المراهقة المستخدمة حاليا للدلالة على مرحلة

فمثلا كلمتي الوجف والإيجاف، وعلى الرغم من اشتراكهما في نفس الجذر (وجف)، ودلالاتهما المتشابهة في المعنى، إلا أنّهما يختلفان في دلالاتهما النفسية على حسب السياقات

الوجف قد ارتبط بالقلوب ليدل على حالة نفسية اضطرابية، كما ورد في قول الله عزّ وجلّ: {قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ} [النازعات:8]. بينما الإيجاف يدل من الناحية النفسية على السلوك التعاملي الذي يقوم به الأفراد تجاه الآخرين وخاصة دواب الركوب، كما ورد في قول الله عزّ وجلّ: {.. فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلاَ رِكَابٍ..}

البحث في المصحف الشريف عن الكلمات باستخدام البحث بجذور الكلمات عن كل كلمة من الكلمات التي تمّ استخراجها، وذلك باستخدام الفهارس اللفظية لكلمات القرآن، واستخدام التطبيقات الحاسوبية، وذلك لتحديد الصيغ والمواضع المختلفة التي وردت فيها الكلمات وكتابتها

تناول كل كلمة من الكلمات المستخرجة ودراستها بصورة مستقلة بناء على ورودها في سياقاتها المختلفة في آيات وسور المصحف الشريف، والبحث عن معانيها في معاجم اللغة ومعاجم غريب القرآن ومعاني كلماته، والاستفادة من تفاسير القرآن الكريم المعتمدة من القديم والحديث ومن مدارس التفسير المتنوعة للتعرف على دلالات الكلمات

[3] - تطبيق: الباحث القرآني (https://tafsir.app/).

عمرية معينة، وقد وردت كلمة الرهق بصيغ مختلفة في عشرة مواضع في القرآن الكريم، ولكنها لا تدل على المرحلة العمرية، وإنّما تدل على تدهور الصحة النفسية والشعور بالضغط الشديد، فالرهق حالة تتسم بالشعور بالتعب والمعاناة والعجز نتيجة لوجود عامل قاهر، والرهق يصيب الفرد بضعف الفاعلية نتيجة للعجز والذلة؛ قال الله عزّ وجلّ: {وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا} [الجن:6]. وقال الله عزّ وجلّ: {لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُون} [يونس:26]. ولذلك لم يتم تحميل كلمة الرهق دلالة مصطلح المراهقة، وذلك من أجل تجنب الاعتساف وتطويع الكلمات القرآنية لخدمة المصطلحات النفسية المعاصرة وإفراغها من دلالاتها النفسية الأخرى التي يدل عليها السياق.

و- الاقتباس والاستشهاد والتوثيق:

تضمن القاموس كثيرا من الآيات القرآنية، ومعاني الكلمات وتفاسير بعض الآيات، وبعض النصوص التي تم الاستدلال بها لتأكيد الدلالات النفسية التي تضمنتها كلمات القاموس، وقد تمّ الالتزام بالتوثيق الضمني بصورة عامة، وبالنسبة للآيات القرآنية يتم عرض الآية بين قوسين { }، ويتم اتباعها بالتوثيق بين معكوفتين [ ] لتوضيح اسم السورة ورقم الآية. وبالنسبة للمراجع الأخرى يتم ذكر اسم صاحب النص المقتبس في نهاية الاقتباس بين قوسين ( ) مع ذكر رقم الصفحة، وأحيانا يتم ذكر سنة النشر إذا تمت الاستفادة من أكثر من مرجع للمؤلف المذكور، وبالنسبة للمصادر الموجودة في التطبيقات والمواقع الالكترونية فقد تمت الإشارة إليها في مواضعها بما يفيد بكيفية توثيقها.

ز- التعريف بالقاموس النفسي القرآني وكيفية استخدامه:

القاموس النفسي القرآني هو مرجع متضمن للكلمات المستخلصة من القرآن الكريم، والتي تدل على السلوك والمكونات والحالات النفسية للإنسان، وقد بلغ مجموع تلك الكلمات خمساً وثلاثين وثلاثمائة وألف (1335) كلمة موزعة على الحروف الهجائية الثمانية والعشرين للغة العربية، وترجع تلك الكلمات إلى تسعة عشر وألف (1019) من الجذور اللغوية.

وقد تمّ ترتيب كلمات القاموس على حسب الحروف الهجائية بناء على الاشتقاق اللغوي وليس على الجذور، وقد تمّ عرض الكلمات كما يلي:

- كتابة كل كلمة في عنوان جانبي بالصيغة المصدرية مثلا: الفرح، المشي، التفكر، وكتابة الصيغة أو الصيغ التوضيحية الأخرى إن كانت موجودة لنفس الكلمة بعدها بين معكوفتين [ ]، مثلا: ، الحسر [الاستحسار]، الحَيد [الحيود]. ومن ثمّ فتح قوسين () والكتابة بداخلهما الجذر اللغوي للكلمة، والدلالات النفسية العامة لها. مثلا: الإبداع [الابتداع] (الجذر اللغوي: بدع/ الدلالات النفسية: الجانب العقلي، التفكير الابتكاري):

- كتابة المعنى اللغوي للكلمة وذلك بالاستفادة من معاجم اللغة وكتب ومعاجم معاني ألفاظ القرآن الكريم، وتوثيق المصادر التي تمت الاستفادة منها.

كتابة الدلالات النفسية للكلمة وفق المنهجية الموضحة سابقا، والاستدلال على ذلك ببعض الآيات القرآنية، وإضافة بعض التوضيحات إذا اقتضى الأمر من كتب التفسير والدراسات ذات الصلة، وتوثيقها.

*دار النشر: مؤسسة النبأ العظيم بمكة المكرمة

كتابة معنى الكلمة اللغوي، واستنباط الدلالات النفسية لكل كلمة، والاستدلال على الجوانب النفسية من خلال الآيات وتفسيرها، ومن خلال البحث الموضوعي، وتدعيم الدلالات التي يتم الوصول إليها ببعض الاقتباسات الممكنة من التفاسير والمراجع التي تناولت ذلك المفهوم أو الموضوع

الحرص على جمع كل الكلمات التي تتعلق بسلوك الإنسان ومكوناته وحالاته النفسية مما ورد في القرآن الكريم

استبعاد الكلمات والصيغ اللفظية التي لها دلالات سلوكية ونفسية ولكنها لا تتعلق بالإنسان

إثبات الكلمات التي وردت مرتبطة بغير الإنسان، ولكن السياق يفيد بأنّها مما يتعلق بالإنسان ولكنها لم ترد مرتبطة بالإنسان صراحة مثل كلمة (الفتر)، والتي وردت منفية عن الملائكة ومنسوبة لغيرهم بما فيهم الإنسان،

الحرص على عدم حمل الكلمات على المفاهيم والمصطلحات النفسية المعاصرة، فعلى سبيل المثال نجد أن كلمة الرهق تشترك في الجذر اللغوي لكلمة المراهقة المستخدمة حاليا للدلالة على مرحلة عمرية معينة، وقد وردت كلمة الرهق بصيغ مختلفة في عشرة مواضع في القرآن الكريم، ولكنها لا تدل على المرحلة العمرية، وإنّما تدل على تدهور الصحة النفسية والشعور بالضغط الشديد

حرف الألف

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الألف (258) كلمة وهي:

الإباء، الإباق، الابتغاء، الابتلاء، الابتهال، الابتئاس [البؤس] ، الإبداء، الإبداع، الإبراء [البُرء]، الإبرام [إبرام الأمر، البرم]، الإبسال [البسل]، الإبطاء [البطوء]، الإبطال [الباطل]، الإبلاس، الأُبُوّة [الآباء]، الابيضاض [ابيضاض الوجه، ابيضاض العين، ابيضاض اليد]، الاتباع، الاتخاذ، الاتكاء، الإتيان، الإثارة، الإثخان [الثخن]، الأثر، الإثم [التاثيم]، الاجتباء، الاجتراح، الاجتماع، الأجر [الاستئجار]، الإجرام، الإجماع، الإحاطة، الاحتضار [الاحتضار للموت]، الإحداث [الحدوث]، الإحرام، الإحساس، الإحسان، الإحصاء، الإحصان، الإحفاء [الحفي]، الإحلال [الحلول، الحِل]، الإخبات، الاختلاف، الاختلاق [الخَلق]، الاختيار [الخيرة، الأخيار]، الاختيال [الخيلاء]، الاختيان، الأخذ، الإخراج [الاستخراج]، الإخلاص، الأُخُوّة، الأداء، الإدارة، الإدانة، الإدبار، الادخار، الإدراك [التدارك]، الادعاء [الدَعِي، الأدعياء]، الادكار، الإدلاء، الإدناء [إدناء الجلباب]، الإذاعة، الأذان، الإذعان، الأُذن، الأذى، الإرادة، الأرب، الارتداد، الارتقاء [الرقي]، الارتكاس، الإرجاء، الإرجاف، الإرسال [الرسول، الرسالة]، الإرشاد [الرشاد]، الإرهاب [الاسترهاب]، الأز، الازدراء، الازلاق [الزلق بالبصر]، الإساءة، الاستبشار، الاستبصار، الاستتار [الستر]، الاستجابة، الاستجارة [الإجارة]، الاستحواذ [الإحواذ، الحوذ]، الاستحياء [الحياء]، الاستخفاء [الاخفاء]، الاستخفاف، الاستسلام، الاستطاعة، الاستعاذة، الاستعانة، الاستعلاء، الاستغاثة، الاستغفار، الاستغناء، الاستفتاء، الاستفتاح [الفتح]، الاستفزاز، الاستقامة، الاستقسام، الاستكانة، الاستنباط، الاستنفار [النفرة]، الاستنكاف، الاستهام، الاستهزاء، الاستواء، الاستئذان، الاستئناس، الأسر، الإسراع [السرعة]، الإسراف، الأسف، الإسفار، الإسكان [السكن، المسكن]، الإسلام [التسليم]، الإسماع، الأسى، الإشارة، الإشاعة، الأشد، الأشر، الإشراب، الاشمئزاز، الإصباء [الصَّابئة]، الإصبع، الإصدار، الإصر، الإصرار، الاصطفاف [الصف]، الاصطلاء [الصلو]، الاصطياد [الصيد]، الإصلاح، الاضطجاع [الضجوع، المضجع]، الاضطرار، الاطلاع، الإعابة [العيب]، الاعتبار، الاعتذار، الاعتراء [الاعتراء بالسوء]، الاعترار، الاعتراف، الاعتزال، الاعتصام، الإعجاب، الإعجاز [المعاجزة]، الإعداد [العُدّة]، الإعراض، الإعطاء، الإعمار [العمارة]، الإعياء [العياء]، الاغتنام [الغُنم]، الاغتياب [الغيبة]، الإغراء، الإغلاق، الإغلال [غلّ الأيدي، غلّ الأعناق]، الأُف [التأفف]، الإفاءة، الإفاضة [الفيض]، الإفاقة [الفواق]، الافتخار [الفخر]، الافتراء، الإفراط، الإفراغ، الإفضاء، الإفك، الاقبال [المقابلة]، الاقتار، الاقتباس، الاقتحام، الاقتداء، الاقتراب [التقرب]، الاقتراف، الاقتصاد، الإقرار، الإقران [مقرنين]، الإقواء [القواء]، الإكباب، الإكداء، الإكرام [التكريم]، الإكراه، الأكل، الإكنان [الكنن]، الإل، الآل، الألاء [الألو، الأَلِيَّة]، الالتفات، الالتفاف، الالتقاط، الالتماس، الإلحاد، الإلحاف، الإلحاق، الإلف، الإلقاء، الألم، الإلهام، الإلواء [إلواء الرأس]، الأم [الأمم]، الإمامة [الإمام]، الأمانة، الأُمّة، الامتحان، الامتنان، الأمر، الإمر، الإمساك، الأمل، الإملاء، الأمن، الإمناء، الأمومة، الأُمُوّة [الأمة]، الأمية، الإنابة، الأنام، الإنْبَاء [الاستنباء]، الإنْبَات [النبات]، الانْبِعاث [البعث]، الانتظار [النَظِرة]، الانتهاء، الإنذار، الإنْس، الإنسان، الانسلاخ، الانسلال [النسلان]، الإنصات [النصت]، الانطلاق، الإنعام، الإنغاض [نغض الرأس]، الأنف، الإنفاق، الانفضاض، الإنقاذ، الانقلاب، الإنكار [المنكر]، الأنملة [الأنامل]، الأنوثة [الأنثى]، الإهداء [الهدية]، الإهراع [الهرع]، الإهطاع [الهطع]، الأهْل، الإهْلاك، الإهلال، الأَوْب، الأوْه، الإيتاء، الايْثَمار، الإيثار، الإيجاف [الوجيف]، الإيذاء، الإيضاع، الإيفاض [الوفض]، الإيقاد، الإيمان، الأَيْمة، الإيواء.

حرف الباء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الباء (46) كلمة وهي:

البال، البتر، البث، البحث، البخس، البخع، البخل، البدار، البداوة [البدو]، البدن، البِر [الأبرار]، البراءة، البرح [البراح]، البرص، البركة، البرهان، البروز، البرية، البسر [البسور]، البسط، البسطة، البَشر، البُشرى، البصر [الإبصار]، البصيرة، البطانة، البطر، البطش، البطن، البعل، البغاء، البغض، البغي، البكاء، البكم، البكورة، البناء، البنانة [البنان]، البنوة [البنين، البنات]، البهت [البهتان]، البهجة، البوار [البائر]، البؤس [البأساء]، البيات [التبييت]، البيع، البَيْعة [المبَايَعة].

حرف التاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف التاء (145) كلمة وهي:

التأسي [الأسوة]، التأويل، التباب، التبار [التبر]، التبتل، التبديل، التبذير، التبرج، التبسم [الابتسام]، التبشير [الإبشار]، التبليغ، التبوء [البيئة]، التَبَيُّن، التبيين، التثاقل، التثريب، التجارة، التجاوز، التجرع، التجسس، التجنب، التجهيز، التحرِّي، التحرير، التحريض، التحريف، التحريك [الحركة]، التحريم، التحطيم، التحليل، التحمل [الاحتمال]، التحول [التحويل]، التحية، التحيز، التخريب، التخلف، التخلية، التخويل، التخيل [الخيال]، التداين، التدبر، التدثر [المدثر]، التدين [الدِين]، التذكر، التذكية، التِرْب [الأتراب]، التربص، التربية، الترتيل، الترحيب، التردد، التردي [الإرداء]، الترف، الترقب [المراقبة، الارتقاب]، الترقوة، الترك، التربية [الترائب]، التزكية، التزمل [الزمل]، التزود، التسابق [السبق، المسابقة]، التسبيح، التسطير [السطر]، التسلط، التسلل، التسلُم [الاستلام]، التسمية، التسويل [السَوْل]، التشريد، التشييد، التصدع، التصدُق، التصدي، التصدية، التصديق، التصعير [تصعير الخد]، التضرع، التضييع [الضياع]، التطفيف، التطوع، التطويع [المطاوعة]، التطير [الطِيرة]، التعارف، التعاسر [العسر]، التعاون، التعبير [تعبير الرؤى]، التعجب [العجب]، التعدي [العدو]، التعريض، التعزير، التعس، التعضيل [العضل]، التعظيم، التعفف [العفة]، التعقيب [الإعقاب]، التعليق [تعليق الزوجة]، التعليم، التعمد [العمد]، التغابن [الغبن]، التغشية [الغشيان]، التغيير، التفريط، التفريق [التفرق، المفارقة]، التفسير، التفصيل، التفضل، التفقد، التفكر، التفكه، التفكير، التفويض، التقابل، التقدم، التقدير، التقديس [القدس]، التقديم، التقريب، التقلب، التقوى، التكاثر [المكاثرة]، التكبير [الإكبار]، التكلُف [التكليف]، التلاوة، التلقي، التل [التل، الاتلال]، التمحيص [المحص]، التمطي، التمني، التمهيد، التنافس [المنافسة]، التنشئة، التنكيس [النكس، تنكيس الرأس]، التهجد، التوبة، التوجه، التوجيه، التوسم، التوفيق [التوافق]، التوقير [الوقار]، التوكل، التوكؤ، التوكيد، التولي، التيمم، التيه [التوهان].

حرف الثاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الثاء (10) كلمة وهي:

الثَبات، الثُبَة [الثُبات]، الثُبور، الثَقف [الثقافة]، الثقل [الثقلان]، الثُلة، الثَني [ثني الأعطاف، ثني الصدور]، الثواء، الثواب، الثيب.

حرف الجيم

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الجيم (42) كلمة وهي:

الجبروت، الجِبِلَّة، الجبهة، الجبين، الجثو، الجثوم، الجحود، الجدارة، الجدل [الجدال]، الجر، الجرح، الجزاء، الجزع، الجسد، الجسم، الجعل، الجفو [تجافي الجنوب]، الجَلْد، الجِلد، الجَمَال، الجمح، الجمع، الجنابة، الجَناح [ضم الجناح، خفض الجناح]، الجنب [تجافي الجنب، نأي الجنب]، الجَنح، الجند، الجنف، الجُنوح [الجُناح]، الجنون، الجنين، الجهاد، الجَهد، الجهر، الجهل، الجُؤار، الجِوار، الجَوْر، الجوس، الجوع، الجوف، الجِيد.

حرف الحاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الحاء (67) كلمة وهي:

الحاجة، الحب، الحَبْر، الحبس، الحُبور، الحج، الحُجّة، الحَجْر، الحِجْر، الحجز، الحديث، الحذر، الحرب، الحرث، الحرج، الحرد، الحرص، الحرض، الحرق، الحرمان، الحزب، الحزن، الحَس، الحِساب، الحِسبان، الحسد، الحسر [الاستحسار]، الحسرة، الحُسن، الحسنة، الحشر، الحصد، الحصر، الحض، الحضور، الحظ، الحفد [الحفدة]، الحفظ [الاستحفاظ]، الحُكم [التحكيم]، الحِكمة، الحَل، الحلاقة، الحَلف، الحلقوم، الحُلُم، الحِلم [أحلام]، الحلية [التحلي]، الحمد، الحَمل، الحَمِيّة، الحميمية، الحنان، الحنث، الحنجرة، الحنف، الحِوار [المحاورة]، الحوارية [الحواريون]، الحوب، الحَور [الحوراء]، الحوران [الحور]، الحياة، الحَيد [الحيود]، الحيرة، الحيص، الحيض، الحيف، الحيلة.

حرف الخاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الخاء (42) كلمة وهي:

الخبال [الخبل] ، الخبث، الختر [الختور]، الخد [تصعير الخد]، الخدع [الإخداع]، الخذلان، الخرص، الخرق، الخروج، الخرور، الخزي [الإخزاء]، الخسآن [الخسأ]، الخسران، الخشوع، الخشية، الخصاصة، الخصام، الخصف، الخضوع، الخط، الخطأ [الخطيئة]، الخطاب، الخطب، الخُطبة، الخطف، الخفت [الخفوت، المخافتة]، الخفض، الخلافة [الاستخلاف]، الخَلاق، الخلة [الخليل]، الخلط، الخلع، الخُلق، الخلوة [الاختلاء]، الخمر، الخمود، الخوض، الخوف، الخؤولة [الخال، الخالة]، الخيانة، الخيبة، الخير.

حرف الدال

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الدال (17) كلمة وهي:

الدأب، الدحر، الدحض، الدخور، الدخول، الدرء [المداراة]، الدراية، الدرس [الدراسة]، الدس، الدسس، الدعّ، الدعاء، الدعوة، الدفع، الدلالة، الدم، الدمع.

حرف الذال

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الذال (16) كلمة وهي:

الذبح، الذبذبة [التذبذب]، الذرع، الذرية، الذقن، الذَكَر، الذِكر، الذكرى، الذلة، الذم [المذمّة]، الذِمَّة، الذَنْب، الذهاب، الذُهُول، الذَوْد، الذَوْق.

حرف الراء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الراء (61) كلمة وهي:

الرأس، الرأفة، الرأي، الرِّبابة [الربيب، الربيبة]، الرباط [المرابطة]، الربانية، الربط [الربط على القلوب]، الرِبْوة [الرِبِّيُّ، الرِّبيون]، الرتع، الرجاء، الرجس، الرَجْل، الرِجْل، الرجم، الرجوع، الرجولة [الرجل]، الرحم [الأرحام]، الرحمة [التراحم]، الرد، الرَدء، الردَّة، الرذالة، الرزق، الرسوخ [الراسخون في العلم]، الرشد [الرشيد]، الرضاعة [الرضيع]، الرضى، الرعاية، الرُعْب، الرُعُونة [راعنا]، الرَغبة [الرغب]، الرغد، الرِفادة [الرفد]، الرَّفَث، الرفع، الرِفق [الارتفاق]، الرُقاد [الرقود]، الرَقَبة [الرِقاب]، الرُقْيَة، الركب، الركز، الرَّكْض، الرُكُوب، الرُكُوع، الرَكُون، الرَمْز، الرَمْي، الرَّهْبَانية [الرهبان]، الرَّهْبة [الرهب]، الرَّهْط، الرَّهَق [الإرهاق]، الرُوح، الرَوْح [الاسترواح]، الرَوْع، الرَوْغ [الروغان]، الرُؤيَا، الرُؤية، الرِيَاء، الرَّيْب [الارتياب]، الرِّيح، الرين [الران].

حرف الزين

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الزين (20) كلمة وهي:

الزَّجْر، الزحزحة، الزحف، الزِراعة، الزَّعامة، الزَّعم، الزَّف [الزفيف، الزفاف] ، الزَّفير، الزلزلة، الزَّلَل [الاستزلال]، الزَمَر، الزِنا، الزَّنم [الزنيم]، الزُهْد، الزَّهَق [الزهوق]، الزواج [الزوجية]، الزُور [التزوير]، الزيارة، الزَّيْغ [الزوغان]، الزِينة [التزيين].

حرف السين

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف السين (59) كلمة وهي:

الساق، السَّأم [السآمة]، السَّبّ، السبح، السَبط، السَجن، السُجُود، السِّحر، السُخرية [الاستسخار]، السُخط، السِّر [الإسرار]، السرح [التسريح]، السَّرِقَة، السُرُور [السراء]، السُرى، السريرة، السَّطو، السَّعادة، السُعُر، السَّعْي، السَّغب [المَسْغبة]، السَّفح [السِّفَاح]، السَّفَر، السَّفك، السَّفه، السَّقم، السُقُوط [السقط]، السَّقي [الاستسقاء]، السُكر [التسكير]، السَّكن [السُكون]، السُكوت [السكت]، السَّكينة، السُلالة، السلام [إلقاء السلام]، السلطان، السَّلق، السِلْم [السلامة]، السُلوك، السَّمر، السَّمَع [الاستماع]، السِمن، السُمُود، السِّن، السُنة [السنن]، السِّنة [الوسن]، السَّهو، السُوء، السَّوأة، السَّوَاد [اسوداد الوجه]، السؤال [التساؤل]، السَّوْغ، السَّوْق، السَّوْم [الإسامة]، السِّياحة، السَّيَادة، السَّير، السيطرة [الصيطرة]، السِّيما، السيئة.

حرف الشين

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الشين (38) كلمة وهي:

الشَاكِلة، الشَأن، الشتات، الشُح [شح النفس]، الشُخُوص [شخوص البصر] ، الشَّر [الأشرار]، الشِّراء، الشُرب [الشراب]، الشَّرح [الانشراح، انشراح الصدر]، الشِّرْذِمة، الشِّرك، الشَّطَط، الشَّعْب، الشِّعر [الشعراء]، الشُّعُور [المشاعر]، الشَّغَف [شغف الحب]، الشُّغل، الشِّفاء، الشَّفَاعة، الشَّفة [الشفاه]، الشفقة [الإشفاق]، الشَّقاء [الشقاوة]، الشِّقَاق، الشَّك، الشُكر، الشَّكْس، الشَّكْوى، الشَّمَاتة، الشَّنَآن، الشَّهْوة، الشُّهُود [الشهادة]، الشَّهِيق، الشُّورى [التشاور]، الشُّؤم [التشاؤم]، الشَّيْب [المشيب]، الشَّيْخوخة، الشَّيْطنة [الشيطان]، الشِّيعة [الشيع].

حرف الصاد

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الصاد (36) كلمة وهي:

الصِّبا، الصَّبْر، الصبو [الصبوة]، الصُحْبة [المصاحبة]، الصُداع، الصَّداقة، الصَّدر [ذات الصدور]، الصَّدع، الصَّدْف [الصدوف]، الصِّدق [الصِدِّيق]، الصُدود [الصد]، الصُدور، الصَّر، الصّراخ [الصرخة، الاستصراخ]، الصَّرّة، الصرع [المصارعة]، الصَّرف [الانصراف]، الصرم، الصَّعق، الصُعود، الصَّغَار، الصِّغَر، الصَّغو [الإصغاء]، الصَّفح، الصَّك [صك الوجه]، الصَّلاة، الصَّلاح، الصُلْب، الصَّلب [الاصطلاب]، الصَّمت، الصَّمَم، الصُنع، الصَّواب، الصَّوْت، الصُورة [التصوير]، الصِّيام [الصوم].

حرف الضاد

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الضاد (14) كلمة وهي:

الضَّحك، الضَّحو، الضُّر [الاضرار]، الضَّرّاء، الضَّرب، الضَّرر [أولي الضرر]، الضَّعف، الضَّغن [الضغينة]، الضَّلال [الإضلال]، الضَّم، الضَّن [الضنة]، الضَّنك، الضِّيافة [التضييف]، الضِّيق [التضييق].

حرف الطاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الطاء (23) كلمة وهي:

الطَّاعة، الطاقة، الطائفة، الطبع [الطبع على القلوب]، الطرح، الطرد، الطرف [ارتداد الطرف، قصر الطرف، الطرف الخفي]، الطريقة، الطعام [الإطعام، التطعم]، الطعن [الطعن في الدين]، الطغيان، الطَّفق، الطُّفُولة، الطَّلاق، الطَّلَب، الطُّمَأنينة، الطَّمْث، الطَّمَع، الطَّهارة، الطَّوْر [الأطوار]، الطُّوف [الطواف]، الطَّوْل، الطِّيبة.

حرف الظاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الظاء (8) كلمات وهي:

الظعن، الظفر، الظلم، الظمأ، الظن، الظِّهَار، الظَّهْر، الظُّهور.

حرف العين

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف العين (70) كلمة وهي:

العَالَم [العَالَمون]، العبادة [التعبد]، العَبَث، العبودية [العبد]، العُبُوس، العَتْل، العُتُو، العَتْو [العَتي]، العُتُور [العَثَر، الاعثار]، العجز [العجوز]، العجلة، العُجْمة، العَدّ [العدد]، العِدّة، العَدل [العدالة]، العُدوان [العداوة، المعاداة]، العُدُول، العذاب [التعذيب]، العربية [اللسان العربي]، العرج، العرش [التعريش]، العَرُوبة، العروج، العُرْي [التَّعَري]، العَزّ، العِزّة، العَزم [العزيمة]، العُزْوة [العزين]، العَشْو [العَشْي]، العشيرة، العَصْب [العصيب]، العُصبة [التعصب]، العصر، العصيان [العصيان الديني]، العَضّ، العضد [التعاضد]، العِطْف [ثني العطف]، العَظم، العَفْو، العِقَاب [العقوبة]، العَقِب [العَقَاب]، العقد [التعقيد]، العقدة [عقدة اللسان]، العَقر، العُقر، العقل، العُقم، العكف

[العكوف]، العَلَقة، العِلْم [التَّعلم]، العلن [العلانية، الإعلان]، العُمر، العُمرة، العمل، العَمَه، العمومة [العم، العمة]، العَمَى، العِناد، العَنَت [المعانتة]، العُنق، العُنّو [عنو الوجه]، العهد [المعاهدة]، العودة، العَوْرة، العَوَق [المعوق]، العَوْل، العَيْش [العِيشة]، العَيْلة، العَيْن، العَيَن [العيناء].

حرف الغين

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الغين (30) كلمة وهي:

الغائط [التغوط]، الغَبَرة، الغَرَام، الغُرْم [الغارمين]، الغُرُور، الغزو، الغُسْل [الاغتسال]، الغَصْب [الاغتصاب]، الغُصّة، الغَض [غض البصر، غض الصوت]، الغَضَب، الغُفْران، الغَفْلة، الغِل، الغلام، الغَلَبة [الغلب]، الغِلْظَة [غليظ القلب]، الغلف [غلف القلوب]، الغَلل [الغَلول]، الغُلُوّ، الغَمّ [الغُمّة]، الغَمْرة، الغمز، الغمض، الغِنَى [الإغناء]، الغُني [الاغنان]، الغَوْل [الاغتيال]، الغَيّ [الإغواء]، الغَيْب، الغَيْظ.

حرف الفاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الفاء (41) كلمة وهي:

الفاه [الفوه، الفم]، الفَتَر، الفَتْن، الفِتْنَة، الفُتُوّة، الفُتُون، الفُجور، الفُحْش [الفحشاء، الفاحشة]، الفداء، الفِرَار، الفَراغ [الفرغ]، الفَراهة، الفَرْج، الفَرَح، الفَرْديَّة، الفَرَق، الفَرِيق [الفِرْقة]، الفَزَع، الفساد، الفَسْح [التفسح]، الفِسْق، الفَشَل، الفَصَاحة، الفِصَال، الفَصْل، الفَصِيلة، الفضيحة، الفِطْرة، الفَظَاظة [الفظ]، الفِعل، الفَقْد [الفقدان]، الفقر [الافتقار]، الفِقْه، الفَكّ [الانفكاك، فك الرقبة]، الفَلاح، الفَنَد [التفنيد]، الفَهْم، الفُؤاد، الفَوْج، الفوز، الفِئَة.

حرف القاف

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف القاف (50) كلمة وهي:

القُبْح، القبض، القَبُول [التقبل]، القَبِيلة، القَتَر [القترة]، القَتْل، القَدّ، القُدْرة، القَدَم، القَذْف، القُرْء، القِرَاءة، القرابة [القريب، القربى]، القَرَار [الاستقرار]، القُرْبان، القُرَّة [قرة العين]، القَرْح [القُرْح]، القَرْن، القَرِين، القس [القسيس]، القِسط [الإقساط]، القَسَم، القِسمة، القَسْوة، القُسُوط، القشعريرة، القَصّ، القِصاص، القِصَّة، القَصْد، القَصر [الإقصار]، القَضَاء، القَطّ، القَطْع، القعد [القواعد]، القُعُود، القَفْل [أقفال القلوب]، القَفْو، القَلْب، القِلَى، القمح [الإقماح]، القَنَاعة [القنوع]، القَنْع [إقناع الرأس]، القُنُوت، القُنُوط، القَهْر، القُوَّة، القَوْل، القوم، القِيام [الإقامة].

حرف الكاف

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الكاف (35) كلمة وهي:

الكبت، الكَبَد [المكابَدة]، الكِبَر، الكِبْر [التكبر، الاستكبار]، الكِبْرياء، الكِتَابة، الكَتْم [الكتمان]، الكَدْح، الكَذِب [التكذيب]، الكَرَاهية، الكَرْب، الكَرَم، الكُرْه، الكساء، الكَسْب [الاكتساب]، الكَسَل، الكشف، الكَظْم، الكَعَابة [كاعب]، الكَعْب، الكَفّ، الكَفّارة [التكفير]، الكَفالة [الكفل]، الكُفْر، الكَفْكَفة [الكفّ]، الكِلَاءة، الكلام، الكُلُوح، الكَمَه، الكِنَان [الأكِنَّة]، الكَنَد [الكُنُود]، الكَهَانة [الكَهْن]، الكُهُولة، الكَيْد، الكَيْل.

حرف اللام

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف اللام (25) كلمة وهي:

اللُبّ، اللِبَاس [اللِبْس]، اللَبْس [الإلباس، الالتباس]، اللَّجَاج [اللج]، اللجوء [الملجأ]، اللحاق، اللَّحْن [لحن القول]، اللِّحْيَة، اللَّدَد، اللَّذَة، اللِّسان، اللطف [التلطف]، اللَّعِب، اللَّغَب [اللغوب]، اللَّغْو، اللَّفْظ [التَّلَفُظ]، اللَّفِيف، اللقاء [اللقيا]، اللَّمْز [اللُّمَزة]، اللَّمْس، اللَّهْو، اللِّواذ [الملَاوذة]، اللَّوْم، اللَّي [لي الألسن]، اللِّين.

حرف الميم

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الميم (64) كلمة وهي:

المباشرة، المترَبة، المتعَة [الاستمتاع]، المجئ، المحَادَّة [الحِداد]، المخَادنة، المخَاض، المخاطبة، المخالطة، المخْمَصة، المدَاهنة، المرَاء [المرْية، التَماري]، المراءة [المريء]، المرأة [الامرأة]، المرَاغَمة، المُرافقة [الرفيق]، المُراودة، المَرَح، المَرَض، المِرْفق، المَرؤ [المرء، امرؤ]، المسّ، المسح، المَسْكنة [المساكين]، المَسْؤولية، المُشَاجرة، المُشَاركة [التشارك، الشِركة]، المشج، المَشَقّة، المَشْي، المَشِيئة، المُصَاهرة [الصِهْر]، المُصِيبة [الإصابة]، المضاهاة، المُضْغة، المضي، المُظاهرة [التظاهر]، المُعَاتبة [الاستعتاب، العتب]، المُعَاشرة، المَعَرّة، المَعْرفة، المَعْروف [العُرف]، المقت، المَقيل [القيلولة]، المُكَاء [المَكْو]، المكث، المَكْر، المَلأ، المِلّة، المُلك [التملك]، المنع [الامتناع]، المنقبة [النقيب، النقابة]، المَهْد [المهاد]، المؤاخذة، المُوَاراة [التواري]، المُؤازرة، المَوْت، المَوَدّة [الوُدّ]، الموهبة [الهبة، الوهب]، المِيثاق، المَيْر [المِيرة، الامتيار]، المَيْسر، الميل، المَيْلَة.

حرف النون

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف النون (51) كلمة وهي:

الناس [أناس]، الناصية، النَأي، النَبْذ، النَبْز [التَنَابُز]، النُبُوَّة [النبي، الأنبياء]، النَّجَاة، النَّجَاسة [النجس]، النَّجْوى، النحت، النحر، النَّدَم [الندامة]، النذر، النزاع [المنازعة]، النزع، النَّزْغ، النَّزْف، النِسَاء، النَّسَب، النُسُك، النَّسْل [التناسل]، النِسْيان، النُّشُوز [النشز]، النَّصَب، النُّصْح [النصيحة]، النصر، النَّصِيب، النَّضْرة [نضرة الوجه]، النُّطْفة، النُّطْق، النَّظَر، النُّعَاس، النعماء [النعمة، النعيم]، النُّعُومَة [الوجوه الناعمة]، النَّعِيق، النفاذ، النِّفَاق، النَّفَر [النفير]، النَفْس، النُّفُور، النقب [التنقيب]، النقض، النقم، النِّكَاح، النكث، النُّكُوص، النميمة، النهر [الانتهار]، النَهْي، النُهَية [النُهى]، النَّوْم.

حرف الهاء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الهاء (19) كلمة وهي:

الهَجر [الهِجران]، الهِجرة، الهجوع، الهدم، الهُدى [الاهتداء، الهداية]، الهز، الهزل، الهزيمة [الهزم]، الهش، الهلاك، الهلع، الهَمّ، الهمز [الهمزة، همزات الشياطين]، الهمس، الهناءة، الهَوان [الهُون، الإهانة، الهَيْن]، الهَوْن، الهوى، الهُيام.

حرف الواو

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الواو (41) كلمة وهي:

الوأد، الوالدية، الوبال، الوتين، الوجاهة، الوجد، الوجس [الإيجاس]، الوجف [قلوب واجفة]، الوجل [وجل القلوب]، الوجه، الوِجهة [التوجه]، الوحي، الورث [الميراث]، الوُرُود [الوِرد]، الوَرْي، الوريد، الوَزَارة [الوزير]، الوِزْر، الوزع [الوازع، الانتزاع]، الوزن، الوَزُوع، الوسوسة، الوصول [الوصل]، الوصية [التواصي]، الوضع، الوُضوع، الوطر، الوعد [التواعد، المواعدة]، الوعظ [الموعظة]، الوعي، الوفاء، الوفاة، الوفد [الإيفاد]، الوقاية، الوكز، الولادة، الولاية [الولي]، الولد [الوليد، الولدان، الأولاد]، الوليجة، الوَنى، الوهن.

حرف الياء

مجموع الكلمات التي تبدأ بحرف الياء (7) كلمات وهي:

اليأس ، اليتم [اليتامى]، اليد [الأيدي]، اليُسر [التيسير، الميسرة]، اليقظة، اليقين [الاستيقان]، اليمين [الأيمان]

رابط كامل النص:
http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSlimenQuranicPsyDictionary.pdf

**** **** ****

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/

المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com

الكتاب السنوي 2023 لـ " شبكة العلوم النفسية العربية " (الاصدار الرابع عشر)

الشبكة تدخل عامها 23 من التأسيس و 21على الويب

23 عاما من الكدح... 21 عاما من المنجزات

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet.pdf

كتاب "حصاد النشاط العلمي لمؤسسة العلوم النفسية العربية للعام 2022

التحميل من الموقع العلمي

http://www.arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynet-AlHassad2022.pdf

الكتاب الذهبي لشبكة العلوم النفسية العربية للعام 2023 (الفصل السابع: من الكتاب السنوي للشبكة)

التحميل من الموقع العلمي

http://arabpsynet.com/Documents/eBArabpsynetGoldBook.pdf

جائزة البحث العلمي لـ"شبكة العلوم النفسية العربية"

رابط الجائزة على الموقع العلمي للشبكة

http://arabpsynet.com/Prizes/IndexPrize.htm

رابط الجائزة على المتجر الالكتروني للمؤسسة

http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2

رابط الجائزة على الفايس بوك

https://www.facebook.com/ArabpsynetAwards/

جائزة شبكة العلوم النفسية العربية

جائزة البحث العلمي عبد الفتاح دويدار لشبكة العلوم النفسية العربية 2024

مخصصة العام 2024 في علوم النفس

دعوة للترشح للجائزة

http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2024/APNprize2024.pdf

ترسل الابحاث والدراسات الى بريد الشبكة: arabpsynet@gmail.com

اخر اجل للمشاركة وارسال الاعمال 30 نوفمبر 2024

" المفلحون في علوم وطب النفس "

رابط التكريم على الموقع العلمي

http://arabpsynet.com/Prizes/IndexMouflihoun.htm

رابط التكريم على المتجر الالكتروني

http://www.arabpsyfound.com/arabpsynet.php?p=2

رابط التكريم على الفايس بوك

/https://www.facebook.com/APN-Muflehun-Awards-112158856986593